اسم المقرر

مدخل إلى علم اللسانيات

الأستاذة: فتيحة قداف

جامعة ابن طفيل

كلية الآداب و العلوم الإنسانية القنيطرة

محاضرة يوم الاثنين 30 نونبر 2020

المحاضرة الأولى

مدخل

عرف المجتمع الإنساني اللغة في أقدم صوره، فاللغة ظاهرة تميز الإنسان عن الكائنات الأخرى واختص بها فأتاحت له أن يكون المجتمع وأن يقيم الحضارة.

إن الإنسان مارس اللغة منذ آلاف السنين هي عمر الإنسان على الأرض ثم فكر في أن يدون اللغة ويخلدها بذلك للأجيال الموالية.

المحتوى العلمي لمقرر "مدخل إلى علم اللسانيات"

المحور الأول: الدراسة العلمية للغة

1-1 تعريفات اللغة لغة.

1-2 تعريفات اللغة اصطلاحا.

1-2-1 عند ابن جني.

1-2-2 عند ابن خلدون.

1-2-3 عند سابير.

1-2-4 عند هومبولت.

1-2-5 عند سوسير.

1-2-6 عند تشومسكي.

المحتوى العلمي لمقرر "مدخل إلى علم اللسانيات"

المحور الثاني: نشأة اللغة

2-1 النظرية الأولى: الوحي والإلهام.

2-2 النظرية الثانية: المواضعة والاصطلاح.

2-3 النظرية الثالثة: التقليد والمحاكاة.

2-4 النظرية الرابعة: الأصوات الإنفعالية.

2-5 النظرية الخامسة: الاجتماعية.

3- خصائص اللغة

4- وظائف اللغة

4-1 عند جاكبسون

4-2 عند هاليداي

المحتوى العلمي لمقرر "مدخل إلى علم اللسانيات"

المحور الثالث: مفهوم اللسانيات

- تعريفات اللسانيات
- تحديد الفروق الدقيقة بين اللغة و الكلام و اللسان و اللفظ
- مفهوم الدليل اللغوي
- خصائص تشكل الدليل اللغوي

3- مجالات الدرس اللساني

3-1 دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة

3-2 دراسة البنية، أو البحث في القواعد المتصلة بالصيغ

3-3 دراسة نظام الجملة

3-4 دراسة دلالة الألفاظ

3-5 البحث في نشأة اللغة

المحتوى العلمي لمقرر "مدخل إلى علم اللسانيات"

3-6 علاقة اللغة بالمجتمع الإنساني والنفس الإنسانية

3-7البحث في حياة اللغة وتطورها

3-8 تاريخ الدرس اللغوي

3-9 نشأة اللسانيات

4- فروع اللسانيات

4-1 اللسانيات الوصفية

4-2 اللسانيات التاريخية

4-3 اللسانيات المفارقة

4-4 اللسانيات التقابلية

4-5 اللسانية التطبيقية

المحتوى العلمي لمقرر "مدخل إلى علم اللسانيات"

5- مستويات تحليل البنية اللغوية

5-1المستوى الصوتي

5-2 المستوى الصرفي

6-المدارس اللسانية الحديثة

6-1 مدرسة التحليل الشكلي

6-2 مدرسة براغ

6-3 مدرسة كوبنهاكن

6-4 مدرسة لندن

6-5 المدرسة التوليدية

المحتوى العلمي لمقرر "مدخل إلى علم اللسانيات"

7-علاقة اللسانيات بالعلوم الأخرى

7-1صلة اللسانيات بالعلوم الاجتماعية عموما

7-2علم اللغة النفسي

7-3علم اللغة الاجتماعي

7-4علم اللغة الجغرافي

7-5علاقة اللسانيات بالعلوم الطبيعية

7-6علاقة اللسانيات بالفيلولوجيا

خاتمة

المراجع العملية

المراجع العملية:

- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، ط2، سنة 1990.
- ابن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، سنة 1999، القاهرة، تحقيق: محمد على النجار، ج1.
- صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة.
- محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي.
- تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية.

تعريفات اللغة

اللغة لغة: مأخوذة من لغو.

قال تعالى:(وإذا مروا باللغو مروا كراما)الفرقان:25. اللغو هنا معناه: الباطل.

وقال تعالى:(وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه)فصلت:41. أي: قولوا فيه كلاما غير مفيد.

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (من قال لصاحبه يوم الجمعة صهٍ فقد لغا) أي: خاب وخسر.

وقال أحد العلماء:(الهمز لم يكن مستخدما في لغة قريش، وإنما هو لغة تميم). واللغة هنا بمعنى اللهجة.

الواقع أن كلمة (لغة) لم تستخدم في القرآن الكريم لتدل على معناها المعروف في أيامنا هذه، بل عُوِض عنها بكلمة (لسان)، فقال تعالى:(وما أرسلنا من رسول إلا بسان قومه) إبراهيم: 14. أي: بلغتهم.

أما اللغة اصطلاحا:

فإن محاولة تعريفها ليست بالأمر الهيّن، ذلك أنّها ظاهرة شديدة التعقيد، وقد اختلف العلماء في هذا الأمر اختلافا كبيرا سببه طبيعة اللغة.

ومن أشهر تعريفات اللغة قديما وحديثا ما يلي:

الأول: لأبي الفتح عثمان بن جنِي:

يقول:" أما حدُّها فهي أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم". وعند تحليل هذا التعريف نجد ما يلي:

1- أنّه لم يُعرِّف اللغة، بل عرّف الكلام، بدليل أنّه قال: إنّها أصوات، والصوت مظهر فيزيائي خارجي للغة.

2- أنّ للغة وظيفة تؤديها، هي الاتصال.

3- أنّ لكلّ قوم لغة خاصّة بهم.

4- أنّ اللغة ظاهرة اجتماعية، وليست فردية.

:الثاني: تعريف ابن خلدون

عن المقصود" يقول:"اللغة عبارة المتكلِّم

:تحليل

في كلمة (عبارة) إشارة إلى الجانب الوظيفي للغة، فهي وسيلة لإيصال ما يَقصِد المتكلم.

:الثالث: دي سوسير

.“يقول:” هي نظام من الإشارات اللسانية المفارقة

:تحليل

.النظام: هو مجموعة من القواعد التي تضبط سير عمل مُعيَّن -

.(الإشارات اللسانية: تعني (الدال، والمدلول -

الدال: هو تسلسل من الحروف يساوي كلمة مثل (شجرة) التي تساوي تسلسل الحروف التالية: الشين والجيم والراء والتاء المربوطة، وهي صورة صوتية سمعية.

.المدلول: هو الفكرة التي تنقش في الذهن عند سماع الكلمة
.أما الشيء الموجود في الواقع (الشجرة) فيسمى مرجعا
ملاحظة: العلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية: أي ليس هناك أسباب منطقية دعت إلى إطلاق دال معين ليدل على مدلول معين. حيث عادة ما نجد هذه العلاقة المنطقية في الرمز، فنتّخذ صورة الميزان رمزا للعدل، والأسد رمزا للقوة. ولا يمكن أن نتّخذ صورة الأرنب رمزا للقوة، لأن المنطق يرفض ذلك. وهذه العلاقة المنطقية بين صورة الأسد والقوة لا تتوفر بين الدال والمدلول؛ لذلك سميت العلاقة بينهما اعتباطية. والدليل على هذه الاعتباطية أن أهل كل لغة اختاروا دالا مختلفا عما اختاره أهل لغة أخرى في الدلالة على المدلول نفسه.

فتسلسل الحروف (الدال) للمدلول (شجرة) في الإنجليزية مكوّن من حروف كلمة tree.

- نظام من الإشارات المفارقة: أي المغايرة؛ لأنّ كل عنصر لغوي يحمل قيمة تضادية خلافية مع الآخر. مثال ذلك (نام) و(عام). فالعنصر (ع) يحمل في ذاته قيمة خلافية مع العنصر (ن) فهو يحتفظ بالفرق في المعنى بين كلمتين؛ أي أن لكل عنصر لغوي من الإشارات اللسانية خصوصية تُمكِّنه من تغيير المعنى إذا استُبدِل بعنصر آخر من تسلسل الأصوات التي تُشكِّل دالا معينا.

هومبولت الرابع:

"يقول:"اللغة جهاز عضوي حيوي يصوغ الفكر.

تحليل:

1- معنى أنها جهاز حيوي، أي جهاز متطور وكائن حي.

2- يصوغ الفكر: أن هناك علاقة وطيدة (متينة) بين الفكر واللغة، فكل منهما يؤثر في الآخر.

.الخامس: سابير

يقول:" اللغة ظاهرة إنسانية وغير غريزية، لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات، بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية".

:تحليل

1- اللغة مُكتَسَبَة؛ أي أنها لا تُوْلَد مع الإنسان، بل يكتسبها بعد الولادة.

2- اللغة نظام.

3- هي خاصة بالإنسان فقط.

4- رموز صوتية مصطلح عليها؛ أي اتفق عليها أبناء مجتمع بعينه.

.السادس: تشومسكي

.“يقول:“ اللغة مَلَكَة فِطريّة عند المتكلمين بلغة ما، لتكوين وفهم جمل نحوية

:تحليل

1- الإنسان مزوَّد بقدرة لغوية فطرية (غير مكتسبة)، تمكّنه من استخدام لغة معينة.

2- الجُمَل- وليست المفردات- هي محور نشاط الاتصال الإنساني أداءً وفهما.

3- اللغة وسيلة لفهم طبيعة الفعل الإنساني.

التعريفات السابقة تتفق فيما بينها حول بعض الحقائق الأساسية عن ماهيّة اللغة، ومنها:

1- اللغة نظام.

2- اللغة وظيفة اجتماعية، هي الاتصال والتعبير.

3- اللغة أصوات إرادية.

وهذه الحقائق تصدق على لغات الأرض كلها، قديما وحديثا، ولا تخص لغة بعينها، كالعربية أو الإنجليزية. وإنما اللغة من حيث كونها ظاهرة إنسانية عامة، فاللغة بهذا المعنى هي موضوع الدرس اللغوي اللساني.

شكرا على
انتباهكم